انكم تقرءون القرآن ولا تتعاهدون حروفه يعني لا تقرؤون بالتفكر والتعظيم ولا تعملون
به وينبغي للقارئ ان يقرا بالتفكر والتعظيم ويعمل بما امر فيه والرابع انكم تقولون نحن امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولم تعملوا بالسنة يعني انكم تعملون بالرسم ولا تعملون بالسنة والخامس
انكم تقولون ان الدنيا عندنا عارية وقد اطمانتم اليها والسادس انكم تاكلون الحرام
والشبهة ولا ترجعون عنها والسابع انكم تقولون ان الآخرة خير من الدنيا ولا تجتهدون
في طلبها وتختارون الدنيا على الآخرة قال الفقيه رضي الله عنه ينبغي لمن دعا الله ان يكون
بطنه طاهرا من الحرام فان الحرام يمنع الاجابة وقد روي عن سعيد بن ابي وقاص
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو الله فلم يستجب دعائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعيد اجتنب الحرام فان كل بطن دخل فيه لقمة من الحرام لا يستجب دعاءه اربعين
يوما وينبغي لمن دعا ان لا يعجل لان الداعي ان اجابة الرب تعالى فربما يتبين الاجابة
في ساعة وربما تبين في وقت اخر وربما يتبين في الآخرة ولا يتبين في الدنيا وذكر
في الخبر ان موسى عليه السلام دعا على فرعون وقومه بالهلاك فامن هارون فاوحى
الله اليه فقد اجيبت دعوتكما قال ابن عباس كان بين الدعاء والاجابة اربعين
سنة وروي الرقاشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا قربه
وجربه بالبلاء كما تجرب الغريبة من الابل عن صاحبها فيكون مرحوما الى اهل
السماء فما من دعوة يدعو بها الا اعطاه الله احدى خصال ثلث وقد ذكرنا وقال بعض الحكماء
اربعة لا سعادة فيهم احدهم الذي يبخل بالسلام وبالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والثاني الذي لا يجيب على المؤذن والثالث من استعان به انسان بخير فلا يعينه
والرابع الذي يعجز ان يدعو لنفسه وللمؤمنين في دبر الصلوة قال ابو عبد الله الانطاكي

دواء

دواء القلب خمسة اشياء مجالسة الصالحين وقراءة القرآن واخلاء البطن
وقيام الليل والتضرع عند الصبح وروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سالتم الله فسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم اللهم
[illegible] قال محمد بن الفضل قال ح محمد بن جعفر قال ح ابراهيم
بن يوسف قال ح محمد بن الفضيل الضبي عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان النبي صلعم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واتوب اليه قال وقد
الفقيه باسناده عن خالد بن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قومه فقال خذوا
جنتكم فقالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فانهن ياتين يوم القيامة مقدمات ومجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
معنى قوله مقدمات يعني يقدمن صاحبهن الى الجنة ومجنبات يعني يجنبن صاحبهن
من النار ومعقبات يعني حافظات قال وحدثنا الفقيه باسناده عن الضحاك عن ابن عباس
قال جاء اسرافيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قل يا محمد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد ما علم الله وزنة ما علم الله وملء
ما علم الله فمن قالها مرة كتبت له ستة خصال كتب من الذاكرين الله كثيرا وكان
افضل ممن ذكره الليل والنهار وكن له غرسا في الجنة وتحاتت عنه ذنوبه كما تتحات
ورق الاشجار اليابسة ونظر الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا وروي
عن ابن عباس قال ان الله تعالى لما خلق العرش امر الحملة بحمله فثقل عليهم فقال الله عز وجل

Copyright © King Saud University